# يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يـــا احبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من اللهِ الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٦م العدد(١٠)

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥/٤
Date التاريخ: ٢٠/٧/٢٠٢٥

## ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

## م/ مجلة القبة البيضاء

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...**

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

**...مع وافر التقدير**

**أ.د. لبنى خميس مهدي**
**المدير العام لدائرة البحث والتطوير**
**٢٠٢٥/ ٧ /١٧**

**نسخة منه الى:**
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٦م العدد(١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٦م العدد(١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

## دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام( office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم ( A4 ).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط ( Times New Roman ) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: ( بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (off_research@sed.gov.iq ) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

اقرأ
باسم ربك

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧هـ شباط ٢٠٢٦م المجلد الثالث


| ت | عنوانات البحوث | اسم الباحث | ص |
|---|---|---|---|
| ١ | أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية | أ.م مروج منذر محمد | ١٠ |
| ٢ | السخرية الجرجسية قراءة نقدية في كتاب السخرية والسواد | م. د. زينب ميثم علي | ٢٤ |
| ٣ | القواعد المقاصدية في السياسة الشرعية رؤية اصولية معاصرة | م. د. ساجدة علاوي داود | ٢٨ |
| ٤ | الاستهلاك في ضوء المصادر التشريعية للإقتصاد الإسلامي» مقال مراجعة» | م.د هديل صاحب منصور | ٤٢ |
| ٥ | السلوك الايثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية | م.د. دعاء عيدان عبد الله | ٤٨ |
| ٦ | فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإطار العلائقي في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المتزامن | م. د. علي ثابت حسان جبر | ٦٨ |
| ٧ | فلسفة الانتظار وجذورها التاريخية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أُنموذجاً | م.د. فاطمة جبار كريم | ٩٠ |
| ٨ | النقد البلاغي للذكاء الاصطناعي– قراءة في تمثيل اللغة من الخطاب إلى البيانات | م.د.صفاء جاسم عبد الصاحب | ١١٢ |
| ٩ | التحليل المكانيّ للظواهر اللّغويّة في مَنْطِقة شبه الجزيرة العربيّة «إقليم الحجاز مثالاً» | م.م. رسل مسلم رزاق<br>م.م. حسن هادي محمّد | ١٢٦ |
| ١٠ | اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث «مقال مراجعة» | م. م. سكنة جبر حسين | ١٤٦ |
| ١١ | التداولية في علم اللغة، قصص أنبياء أولي العزم أنموذجاً" دراسة تحليلية " | م.م. بشير حسين جلود | ١٥٢ |
| ١٢ | الديناميات النفسية–التربوية وتطبيقاتها في التعليم الجامعي: " دراسة تحليلية " | م. م. مروة محمود شلال | ١٧٠ |
| ١٣ | أثرإستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن التربية الاسلامية وتنمية قيمهم الأخلاقية | م. م. موسى حسن عبد | ١٨٤ |
| ١٤ | فاعلية استراتيجية التعلم المتسرع في تحصيل مقرر مناهج البحث التربوي عند طلبة كلية التربية الأساسية | م. م. انفال رحيم حسن | ٢٠٢ |
| ١٥ | أثر الصوت في التشكيل الدلالي ( نونية أبي الفرج البغاء أنموذجاً ) | م.م دعاء فياض خشن | ٢١٨ |
| ١٦ | قراءة في بنائية الصرف العربي دراسة للبنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج | م. م. دنيا عباس محمد سامي | ٢٣٠ |
| ١٧ | أسرة بسيل الأندلسية ودورها الإداري والعسكري في الاندلس خلال العصر الأموي "١٣٨– ٣٦٦هـ /٧٥٥–٩٧٦ م" | م. م. رغداء حسين محمد | ٢٤٤ |
| ١٨ | إنعكاسات النظرية النسبية على الفن الاوروبي | م.م زيد اسماعيل يوسف<br>أ.م.د بان محمد علي | ٢٥٨ |
| ١٩ | تقويم طرائق تدريس المواد المنهجية التخصصية في إعدادية الفنون التطبيقية | م. م. سالي عصام مصطفى | ٢٦٦ |
| ٢٠ | أهمية عامل النقل في تطور صناعة الزجاج والسراميك في محافظة الانبار | م.م صدام حسين صالح<br>م.م ماجد صبار عطيوي الجابري | ٢٧٨ |
| ٢١ | المصطلح الصرفي عند القرماني في كتابه التوابع في الصرف | م.م. عقيل عودة حسان | ٢٩٢ |
| ٢٢ | الدراسات التفسيرية في القرآن الكريم | م.م علي عبد محمود | ٣١٤ |
| ٢٣ | أثر الشريعة الأسلامية على التشريعات القانونية الحديثة –الحضانة أنموذجاً– | م.م غفران ياسين محمد الهاشمي | ٣٢٦ |
| ٢٤ | أثر استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة الرياضيات عند طلاب الصف الرابع العلمي | م. م. احمد داود جليل | ٣٣٨ |
| ٢٥ | البناء الفني في شعر صعاليك الجاهلية (تأبط شرًا أنموذجا) | م.م. حيدر جواد كاظم | ٣٥٤ |
| ٢٦ | الاتفاق والاختلاف في قضاء المجنون للصوم دراسة أصولية مقارنة– | م. م. خالد جمال عبد الله | ٣٧٠ |
| ٢٧ | السياسة الخارجية للعراق بين الفاعلية الداخلية وهيمنة النفوذ الاقليمي | م.م. دعاء قحطان طولقاني | ٣٨٠ |
| ٢٨ | Error Analysis in Second Language Learning | Zainab Mohammed Lafta | ٣٩٠ |
| ٢٩ | أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة النصوص وكفائتهن الذاتية | م. م. زينة حسن علي | ٤٠٢ |
| ٣٠ | البِنيةُ الحِجاجيّةُ في خطابِ د. مهدي المخزوميّ النقديّ في كتابِهِ«النحو العربي نقد وتوجيه» | م. م. ميثم صدام شاطي | ٤٢٢ |

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧هـ شباط ٢٠٢٦م المجلد الثالث


| ت | عنوانات البحوث | اسم الباحث | ص |
|---|---|---|---|
| ٣١ | دور المعلم في تطوير مهارات الطالبات للمرحلة المتوسطة | م. م. نداء هادي صالح | ٤٣٢ |
| ٣٢ | المشورة السياسية وأثرها في صناعة القرار السلطاني في عهد الأمير أبي يحيى بن عبد الحق المريني | م. م. صابرين جواد كاظم | ٤٤٦ |
| ٣٣ | التلوث البيئي وأثره على البيئة المائية في بحيرة حمرين | م٠م. قحطان عناد اسماعيل | ٤٥٦ |
| ٣٤ | تدرج الخلق والتكوين في القرآن الكريم | م. م. نورس جمال عبد الزهرة | ٤٧٦ |
| ٣٥ | دور الولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي وأثره في النظام السياسي | م. م. محمد عبد السادة علي | ٤٨٨ |
| ٣٦ | اللغة الاعلامية في البرامج المرئية "برنامج القرار لكم أنموذجا" | م.م. هناء يوسف راضي | ٥٠٢ |
| ٣٧ | التشكيل الجمالي للإضاءة في الاعلانات التلفزيونية | الباحثة: ايات اسعد مجيد المالكي | ٥٢٠ |
| ٣٨ | تأثير شبكات البريد العثماني على تداول الاخبار في المشرق العربي (١٩١٤_١٨٥٠) | الباحث: حيدر امير حسين | ٥٤٢ |
| ٣٩ | مجلس الاعمار ودوره في التخطيط لبناء الجسور | الباحثة: روز عاجل سعيد<br>أ. م. د: رشا جميل علوان | ٥٥٤ |
| ٤٠ | ظاهرة الترادف في شعر الخضري | الباحثة: نور محسن اجريدي<br>أ.م. د. عماد علوان حسين | ٥٦٨ |
| ٤١ | ظاهرة الترادف في شعر دور استخدام طرائق التدريس المتنوعة على تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم | الباحثة: همسة جاسم أحمد | ٥٨٢ |
| ٤٢ | دلالة الفعل (جاء) في التعبير القراني | الباحث: عرفات نعمة حسين<br>أ.م. د خالد خضير عباس | ٥٩٨ |
| ٤٣ | سمات البنية الصورية للحدث الرئيسي في افلام الجريمة | م. د. احسان دعدوش حسن | ٥١٠ |

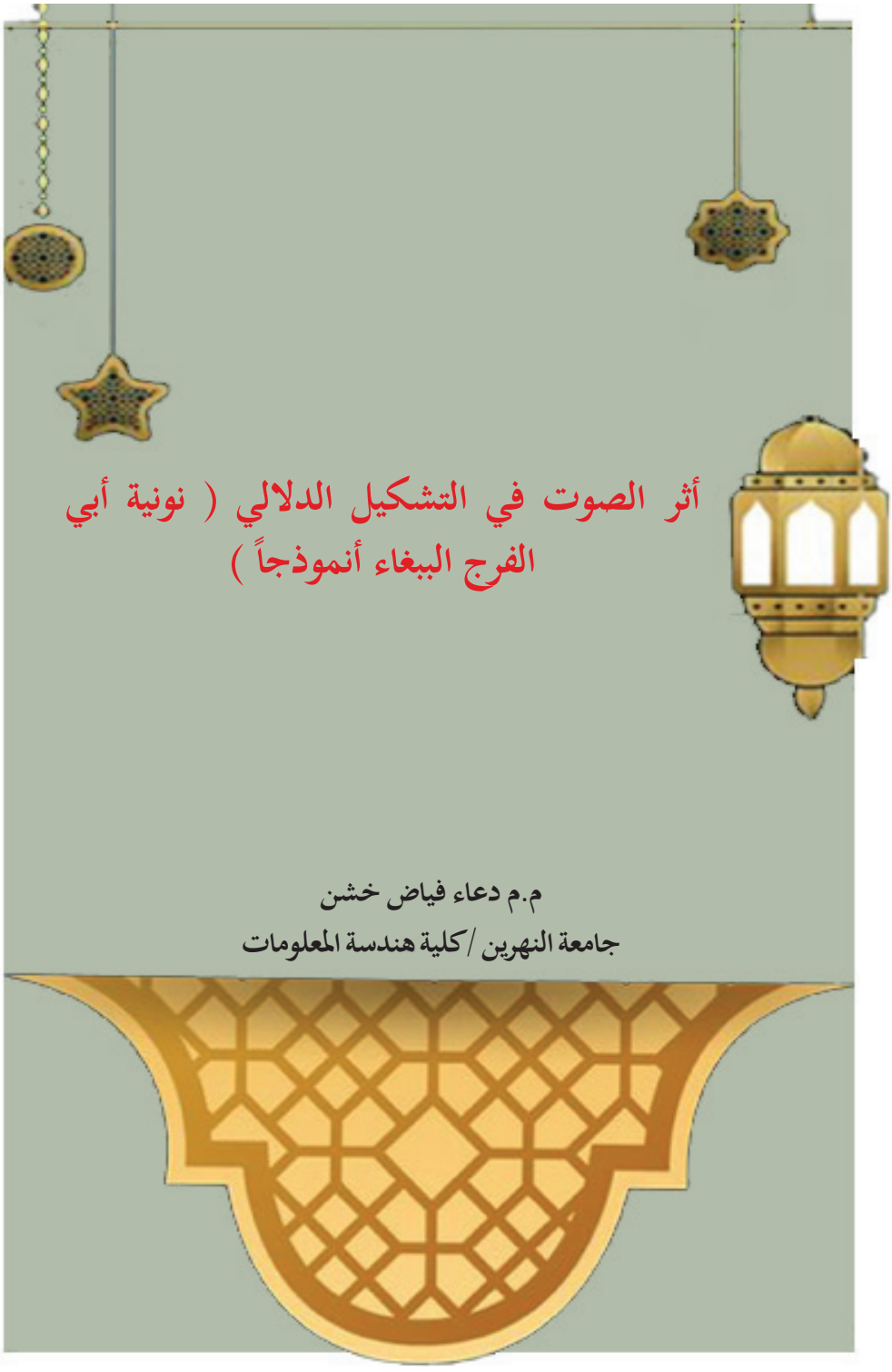

# أثر الصوت في التشكيل الدلالي ( نونية أبي الفرج البغاء أنموذجاً )

م.م دعاء فياض خشن
جامعة النهرين /كلية هندسة المعلومات

المستخلص :
يتناول هذا البحث أثر الصوت في التشكيل الدّلالي لدى الشّاعر أبي الفرج البغاء، وذلك من خلال نماذج تطبيقيّة تدرس الظّواهر الصّوتيّة و أثرها في تشكيل الدّلالة في قصائده، و قد تمّ ذلك من خلال مبحثين: الأوّل نظري يبيّن مفاهيم البحث، والثّاني تطبيقي يوضّح أهم الظّواهر و تجلّياتها في القصائد التي نظمها الشّاعر على قافية النّون ؛ معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التّحليلي، و قد بيّنت الدّراسة أهميّة الظواهر الصوتية في شعر البغاء، و قدرته على تطويع الصّوت لخدمة معانيه، وقد تجلّى ذلك من خلال تنوّع الظّواهر الصّوتيّة ذات الأثر الإيقاعي و الدّلالي في مجموعةٍ من القصائد التي تتناول موضوعات مختلفة كالرّثاء والوصف.
الكلمات المفتاحيّة : الصّوت، الدّلالة، الجرس، التّكرار، أبو الفرج .

**Abstract:**
**This study examines the impact of sound on semantic formation in the poetry of Abū al–Faraj al–Babbāgh through applied models that investigate phonetic phenomena and their role in shaping meaning in his poems. The research is divided into two sections: a theoretical section that clarifies the key concepts of the study, and an applied section that highlights the most important phonetic phenomena and their manifestations in poems composed on the nūn rhyme. The study adopts a descriptive–analytical approach and demonstrates the significance of phonetic phenomena in al–Babbāgh's poetry, as well as his ability to manipulate sound to serve meaning. This is evident in the diversity of phonetic features with rhythmic and semantic effects across a group of poems addressing various themes such as elegy and description.**
**Keywords: Sound, Semantics, Phonetic Resonance, Repetition, Abū al–Faraj.**

المقدّمة :
إنّ البنية اللغويّة لأي نص تتكوّن من أربعة مستويات متلاحمة بعضها مع بعض، تبدأ بالمستوى الصّوتي، ثمّ المستويين الصّرفيّ و التّركيبيّ، و هذه المستويات جميعها تتعاضد لتشكيل المستوى الأخير و هو المستوى الدّلالي . و قد كانت البداية بالمستوى الصّوتي الذي يهتم بالصّوت الذي يعد أصغر وحدة لغويّة تتشكّل منها الدّلالة ؛ «ممّا يدلّ على أنّ كل لغة من اللغات الإنسانيّة يتحكّم بها ضابط يشمل جميع مستوياتها ؛ صوتاً و صرفاً و تركيباً و دلالة، و هو يتكوّن من عناصر متراصّة، تبدأ بالمستوى الصّوتي الذي يشكّل أساسها، و المنطلق للمستويات الأخرى . إذ يمثّل الصّوت اللغوي اللبنة الأولى التي تأسست عليها المستويات اللغويّة، و ذلك انطلاقاً من الكلمة و وصولاً إلى الجملة».[١]

و في الشّعر، يكتسب الصّوت أهميّة مضاعفة في تشكيل الدّلالة ؛ نظراً لارتباطه بالمستوى الإيقاعي الذي يعدّ من أهم خصائص الشّعر ، فيكون ذا صلة وطيدة بالمعنى ؛ و قد اعتنى الشّعراء باختيار أصوات قصائدهم و توظيفها بما يخدم الدلالة المقصودة و إضفاء الجمالية عليها.

و «أبو الفرج البغاء عبد الواحد بن نصر المخزومي شاعر مجيد و كاتب مترسّل، و أحد الشّعراء الأعلام في

١ بصل، محمد، أثر الأصوات الصّائتة في المستويين اللغويّين( الصّرفي و النّحوي )، مجلّة جامعة تشرين، مج ٣١، ع ٢، ٢٠٠٩، ص ١٢٧ .

القرن الرّابع للهجرة . و هو من شعراء سيف الدّولة، و وفد عليه و هو في ريعان شبابه، و أقام في بلاطه أكثر من عشرين عاماً».٢

و يمتاز شعره بـ «جمال التّعبير، وجودة المعنى، و قوّة السّبك . هذا بالإضافة إلى أنّه حافل بالأحداث التّاريخيّة و ذكر المواضع و المواقع . فهو ثروة تاريخيّة و ذخيرة فنيّة و أدبيّة».٣و قد لقِّب بالببغاء «لفصاحته، و قيل للثغة كانت في لسانه».٤

و هو من الشّعراء الذين لم ينل شعرهم حقّه من الدراسة و البحث . و بناء على كلّ هذه المقدّمات، فقد اخترنا هذا البحث في محاولة لإلقاء الضّوء على شعره، و بيان أثر الصوت في تحقيق المعنى المقصود، و مدى مساهمته في تشكيل الدّلالة من خلال دراسة الظواهر الصوتية.

أهميّة البحث :

تتأتّى أهميّة هذا البحث من جدّته و أهميّة المستوى الصّوتي في أداء المعاني، و الشّاعر الببغاء شاعر مجيد و دراسة شعره ستشكّل إضافة مهمّة في حقل الدّراسات اللغويّة المهتمة بدراسة الصّوت اللغوي و أثره في المعنى .

الإشكاليّة :

تنطلق هذه الدّراسة من إشكاليّة رئيسة مفادها :

كيف أثّر الصوت في إنتاج الدّلالة في شعر أبي الفرج ؟

و قد تفرّع من هذا التّساؤل جملة من الأسئلة الفرعيّة، منها :

ما علاقة الصّوت بالمعنى و كيف تجلّت هذه العلاقة في شعر الببغاء ؟

ما أثر الظواهر الصوتية في المعنى في شعر الببغاء ؟

كيف ساهمت الظّواهر الصّوتيّة المتعلّقة بجرس الأصوات و تكرارها في تشكيل الدّلالة في شعر الببغاء ؟

منهج البحث :

سينهج البحث المنهج الوصفي التّحليلي الذي يقوم على رصد موضوع الدّراسة المتمثّل بأثر الصّوت في شعر الببغاء، و ذلك من خلال التّركيز على تجلّيات الظّواهر الصّوتيّة و أثرها في تشكيل الدّلالة في شعره، و هذا يقتضي البحث حول الأبعاد الجماليّة و الدلاليّة التي تؤدّيها كلّ ظاهرة في خلق المعنى، و مدى قصديّة الشّاعر في اختيارها .

خطّة البحث :

إنّ طبيعة الدّراسة تتطلّب توزيع مادّة البحث على مبحثين ، سيختصّ المبحث الأوّل ببيان مفاهيم البحث، بينما سيختصّ المبحث الثّاني بالدراسة التّطبيقيّة للمستوى الصّوتي في شعر الببغاء ، و ستضم الخاتمة أهم نتائج البحث .

المبحث الأوّل : حول مفاهيم البحث :

يختصّ المستوى الصّوتي في اللغة بدراسة أصواتها، وقد عرّف ابن جنّي اللغة على أنّها «أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم».٥ ؛ أي إنّ الأصوات هي اللبنة الأساسيّة التي يقوم عليها أي نص لغوي ، و انطلاقاً من ذلك فإنّنا سنقف أوّلاً عند مفهوم الصّوت، كما سنوضّح مفهوم الدّلالة، ونبيّن علاقة الصّوت بها .

٢ المخزومي، عبد الواحد( أبو الفرج الببغاء )، الدّيوان، تحقيق : سعود الجابر، دار الحامد، عمّان، الأردن، ط ١، ٢٠٠٤ م، ص ٥ .

٣ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج الببغاء )، الدّيوان: ص ٥ .

٤ ابن خلّكان، وفيّات الأعيان، تحقيق : إحسان عبّاس، دار الثّقافة، بيروت، ط ١، د . ت، ج ٣، ص ٢٠٣ .

٥ ابن جنّي، الخصائص، تحقيق : محمّد علي النّجّار، دار الكتب المصريّة، ١٩٥٥ م، ج ١، ص٣٣.

مفهوم الصّوت :

يمثّل الجذر اللغوي ( ص / و / ت ) جنساً « لكلِّ ما وقر في أذنِ السّامع»٦، فهو «الجرس»٧ الذي يتم إصداره . أمّا المعنى الاصطلاحي فإنّه يمثّل «عمليّة نطقيّة تدخل في تجارب الحواس وعلى الأخص السّمع و البصر، يؤدّيه الجهاز النّطقيّ حركة، وتسمعه الأذن وترى العين بعض حركات الجهاز النطقيّ حين أدائه . أمّا الحرف فهو عنوان مجموعة من الأصوات يجمعها نسب معيّن فهو فكرة عقليّة لا عمليّة عضليّة . و إذا كان الصّوت ممّا يوجده المتكلّم، فإنّ الحرف ممّا يوجده الباحث».٨أي إنّ الصّوت نتاج لنشاط الحواس جميعها، فهي تدخل في إنتاجه و إدراكه، وهذا ما يميزه من رسمه الكتابي الاصطلاحي، فالنّون مثلاً هو اصطلاح لجملة من الأصوات التي ينتجها جهاز النّطق . و أمّا صوت الـ ( ن ) _ الذي يتم إنتاجه بإضافة همزة مكسورة قبل الحرف _ فإنّه الإنتاج المنطوق بوساطة جهاز النّطق ؛ أي إنّه «الطّاقة المنقولة عبر الوسط الهوائي إلى أسماعنا وأحاسيسنا حاملة صورة الحرف إلى أذهاننا عبر ذبذباته الصّوتيّة».٩

. مفهوم الدّلالة :

يدلّ المعنى اللغوي لمفهوم الدّلالة على معنى التّعريف، يقال : «دلَلْتُ بِهِ أدلُّ دَلالةً، وأدللتُ بالطَّريق إدلالاً . .».١٠ و يقال : « و يُثلَّثُ، و دُلولة فاندلَّ : سَدَّده إليه».١١و في الاصطلاح، فإنّ آراء اللغويّين تتشعّب إلى أقوال ثلاثة :

«القول الأوّل : يذهب بعض علماء اللغة إلى أنّ العلاقة بين مصطلحي المعنى و الدّلالة هي علاقة ترادفيّة .

القول الثّاني : يذهب أصحاب هذا الرّأي إلى أنّ المعنى أشمل من الدّلالة، إذ إنّه يهتم بالقول كلّه و بالتّركيب، بينما تختص الدّلالة بالكلمة .

القول الثّالث : و هو عكس سابقه، إذ إنّ الدّلالة أشمل من المعنى، فهي عامّة ش خاص، و هي شاملة للدّال و المدلول و الرّابطة بينهما، أمّا المعنى فهو مرادف المدلول فحسب».١٢

و هذه الآراء جميعها تؤكد بشكل أو بآخر العلاقة الوطيدة بين مصطلحي المعنى و الدّلالة ؛ و قد درس اللغويّون قديماً و حديثاً العلاقة التي تجمع بين الصّوت و دلالته، و انطلقوا من فكرة «المناسبة الطّبيعيّة بين الصّوت والمعنى، وإن الكلمة تكتسب محتواها وقيمتها من خلال رمزيّة صوت معيّنة كانت لها دائماً الأفضليّة في الاهتمام اللغوي».١٣

فكثيراً ما أشاروا إلى دلالة اللفظ على المعنى من خلال صياغة أصواته، و طريقة ترتيبها و نغمتها، يقول الخليل :»كأنّهم توهّموا في صوت الجُندُب استطالة ومدّاً فقالوا : صرَّ، وتوهّموا في صوت البازي تقطيعاً فقالوا : صرصر».١٤فهو يشير إلى دلالة الصّوت على المعنى، فتكرار صوت الرّاء مضعفاً دلّ على مد صوت الجندب، بينما عبّروا عن تقطيع الصّوت بتكراره .

و قد أشار المحدثون إلى هذه العلاقة، و أكّدوها، فكان «الاعتداد بوظيفة الصّوت هو صدى لما أكّده دي سوسير

٦ ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق : عبد السّلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩م، ج٣، ص٣١٨.
٧ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق : علي الكبير وآخرون، دار المعارف، مصر، ط٢، د.ت، ج٢٨، مادة صوت
٨ حسّان، تمام، اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب– القاهرة، ط٤، ٢٠٠٨، ص١٢٩.
٩ عبد الجليل، عبد القادر، الأصوات اللغويّة، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمّان، ط١، ٢٠١٠، ص١١٤.
١٠ ابن منظور، لسان العرب: ج١٦، مادّة دلل.
١١ الفيروزأبادي، القاموس المحيط، راجعه و اعتنى به : أنس الشّامي و زكريّا أحمد، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٨ م، مادّة دلل . ١١
١٢ العبود، جاسم، مصطلحات الدّلالة العربيّة، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٧، ص٤٢.
١٣ مبروك، مراد، من الصّوت إلى النّص، دار الوفاء، الإسكندريّة، ط١، ٢٠٠٢م، ص٢١ .
١٤ الخليل، العين، تحقيق : مهدي المخزومي، إبراهيم السّامرائي، منظّمة الأوقاف و الأمور الخيريّة، ط١، ١٤١٤، ج١، ص٥٦ .

من أنّ مدار الاهتمام ليس الصّوت في ذاته، و لكن ما ينشأ من اختلافات صوتيّة تتميّز الكلمة في ضوئها عن سواها باعتبار أنّ تلك الاختلافات هي الحاملة للدّلالة».١٥ فهو يشير إلى التّنوّعات الصّوتيّة التي يمكن أن تؤدّى بتوظيف مجموعة معيّنة من الأصوات، و لكنّها تحدث اختلافاً كبيراً في المعنى . و لعلّ هذه التّنويعات الصّوتيّة ذات أثر إيقاعي لا يدلّ عن الأثر المعنوي، إذ «يمثّل المكوّن الصّوتي اللبنة الأساسيّة لتكوين إيقاع اللغة ؛ انطلاقاً ممّا يتضمّنه الصّوت المفرد من خصائص تنغيميّة ترتبط بطريقة القول و مواقع نطقه».١٦ و هذا يعني أنّ المستوى الصّوتي يحمل أبعاداً دلاليّة و إيقاعيّة في الآن ذاته، فـ «الجانب الصّوتي يشمل في أثنائه القوّة المعنويّة ذات البعدين العقلي و النّفسي، و عندما تنسجم المكوّنات الصّوتيّة مع المعاني النّفسيّة التي تنبعث من مكامن الذّات لتظهر على سطح الكلمة، و لتتناسب مع المكونات اللغويّة في الجملة اللغويّة، فإنّ فاعليّة العمل الأسلوبي للقول السّاكن ترتفع لتتضمّن مساحة أكبر تشمل إعطاء القيمة بالإضافة إلى العمل الوصفي».١٧

ولعلّ الوظائف المتنوّعة للصّوت تظهر بشكل لافت في النّصوص الشّعريّة، و ذلك من خلال الظّواهر الصّوتيّة القائمة على تكرار الأصوات التي تتجلّى في جملة من التّشكيلات البديعيّة القائمة على التّكرار مثل السّجع و ردّ العجز على الصّدر ، فضلاً عن خصائص الأصوات و جرسها الإيقاعي و ما لذلك من دلالات و إيحاءات تساهم في بيان المعنى الشّعري.

## المبحث الثّاني : أثر الظّواهر الصّوتيّة في تشكيل الدّلالة :

إنّ «كلّ كلمة في لغتنا تحمل مجموعة كبيرة من الإيحاءات، و يتم استعمال اللفظ أو التّركيب الواحد في سياقات متنوّعة، وبأنماط مختلفة، ممّا يمنحه دلالات ومعان تتراوح بين عبارة أخرى، يضاف إلى ذلك ما تضمّه هذه اللغة من المفردات التي تحمل دلالات عدّة، انطلاقاً من تعدد الجماعات القبائليّة التي نطقت بها».١٨

وهذه الإيحاءات مكتسبة من مجموعة الأصوات التي تكوّن كلّ لفظ، بالإضافة إلى طرقة توظيفه في النّص و ما ينتج من تكراره من دلالات و إيحاءات ، و يمكن بيان أثر الصّوت في التشكيل الدّلالي من خلال دراسة أثر جرس الأصوات في تشكيل الدّلالة ، و أثر تكرار الأصوات و ما يتولّد من كلّ ذلك من إيقاع ، و ذلك من خلال ما يأتي:

.أثر الجرس الصّوتي في تشكيل الدّلالة :

تناول النّقّاد القدماء الجرس الصّوتي في سياق حديثهم عن فصاحة اللفظ ، و اختلفوا عندما حاولوا أن يكشفوا لنا عن السّرّ الكامن وراء استحسان السّمع لإيقاع بعض الألفاظ ونفوره من الآخر، فقد وجدوا أنّ كلّ حرف من حروف اللفظ يحمل صوتاً ذا طبيعة موسيقيّة، لذا يجد المرء ألفة بينه وبين بعض الحروف ولا يلمس مثل هذه الألفة مع بعض آخر١٩، فقرّروا أنّ الكلمة العربيّة إذا أريد لها أن تكون فصيحة مقبولة فإنّها تتطلّب في مخارج حروفها أن تكون متناسقة٢٠، أي أن تكون خالية من تنافر الحروف .

ولعلّ الخليل بن أحمد أوّل من بنى تصنيفه على ذوق أصوات الحروف وتمييزها بأجراسها، قال: « العين والقاف لا تدخلان في بناء إلاّ حسّنتاه، لأنّهما أطلق الحروف، وأضخمها جرساً»٢١. كما أنّه وجد بعد أن ذاق الحروف الذّلقيّة والشّفوية السّتّة(اللام ـ النّون ـ الرّاء ـ الفاء ـ الميم ـ الباء) أنّها « لمّا مذل بهنّ اللسان وسهلت عليه في

١٥ الودرني، أحمد، قضيّة اللفظ والمعنى ونظريّة الشّعر عند العرب، دار الغرب الإسلامي،بيروت، ط١،٢٠٠٤، ج١، ص ١٢٥.

١٦ جبايلي، الطّيب، مستويات التّحليل الأسلوبي، مجلّة أبوليوس، مج ٧، ع ١، ٢٠٢٠، ص ١١٦ .
١٧ أبو العدوس، يوسف، الأسلوبيّة ( الرّؤية و التّطبيق )، دار المسيرة للطّباعة و النّشر، ط ٢، ٢٠١٠ م، ص ٥١.
١٨ هلال، عبد الغفّار، علم اللغة بين القديم و الحديث، مطبعة الجبلاوي، مصر، ط ١، ١٩٨٦ م، ص ١٣ .
١٩ أبو حمدان ، سمير ، الإبلاغيّة في البلاغة العربيّة ، منشورات عويدات الدّوليّة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩١ م ، ص ٧٦ .
٢٠ حسّان ، تمّام ، اللغة العربية معناها ومبناها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٩٨ م ، ص ٢٦٥ .
٢١ الخليل ، كتاب العين ، تحقيق : مهدي المخزومي ، منشورات مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٨ م ، ج١، ص٥٣.

المنطق كثرت في أبنية الكلام»٢٢ ، ولخفّة هذه الحروف وحسن جرسها حَسُنَ امتزاجها بغيرها .

أمّا المحدثون فقد درسوه تحت عنوان الإيقاع الداخلي، أي «جرس اللفظ ووقعه في النّفس ومدى التّوافق بين هذا الإيقاع و ما ينطوي عليه اللفظ من دلالة وإيحاء»٢٣ ، فهو أشبه بالصّورة المسموعة للفظ ، و»يندر أن تحدث الإحساسات المرئيّة للكلمات بمفردها، إذ تصحبها عادة أشياء ذات علاقة وثيقة بها، بحيث لا يمكن فصلها عنها بسهولة، وأهمّ هذه الأشياء (الصّورة السّمعيّة) أي وقع جرس الكلمة على الأذن الباطنية أو أذن العقل»٢٤. و يبرز أثره في تشكيل الدّلالة انطلاقاً من « إنّه حتّى قبل أن نفهم الألفاظ فهماً عقليّاً، وقبل أن نكوّن الأفكار التي تحدثها هذه الألفاظ ونتابعها نجد أنّ حركة الألفاظ وجرسها تؤثّران تأثيراً عميقاً مباشراً في نزعاتنا، أمّا عن كيفيّة حدوث ذلك، فهذه مسألة لم تبحث حتّى الآن بنجاح ...».٢٥

و قد عني الببغاء بجرس أصواته و مناسبتها لموضوعاته ، من ذلك قوله في رثاء سيف الدّولة :٢٦ ( من البحر الكامل )

خلف المدائح بعدَك التّأبينُ　　عن أيّ حادثةٍ يُعَزَّى الدّينُ
ما كان في الدّنيا كيومِك مَشهَدٌ　　بَهَرَ العقولَ و لا نراهُ يكُونُ

يبني الببغاء رثاءه على قافية النّون، والنّون صوت مجهور، متوسط، لثوي ٢٧ ؛ وهذا يعطيه وضوحاً في السّمع، كما أنّه يرفع من مستوى تأثيره في المعنى، ولعلّ موقعه في آخر البيت يزيد من هذا الأثر، إذ إنّه يبدو أنيناً وحزناً يعبّر عن حرقة قلب الشّاعر وفقده، فالنون «مستمدة أصلاً من كونها صوتاً هيجانياً ينبعث من الصميم للتعبير عفو القطرة عن الألم العميق»(٢٨)، ويمكن ملاحظة الكلمات التي جاءت قافية فهي تتنوّع بين الاسميّة ( الدّين )، و الفعليّة ( يكونُ)، فهي تشي بحالة التّراوح بين الاستقرار الذي يعبّر عنه الاسم والاضطراب الذي يعبّر عنه الفعل، وكأنّ الشّاعر ينوّع طبيعة تراكيبه ليصوّر من خلالها توتّره وارتباكه في ذلك المشهد المهيب ، و قد عاضدها مجيء صوت النّون في حشو الأبيات كما في الكلمات : ( التّأبينُ / كان / الدّنيا / نراهُ ، فقد لفّ هذين البيتين جرسُ النّون الذي جاء محمّلاً بزفيره و بثّ شكواه، فيشعر القارئ ببكاء الشّاعر وعويله وهو يقرأ أبياته التي تسيطر عليها نغمة صوت النّون الحزينة .

وفي قوله :٢٩ ( من البحر الوافر )

صحَبْتُ الدَّهْرَ في سَهْلٍ و حَزْنِ　　وجرَّبْتُ الأمورَ و جرَّبتني
فلم أرَ مذ عرفْتُ محلَّ نفسي　　بلوغَ غنى يُساوى حمْلَ مَنِّ
ولم تتضمّن الدُّنيا لحظِّي　　منالَ مسرَّةٍ إلّا بحُزْنِ

هذه الأبيات تتضمّن حكمة الببغاء، وخلاصة تجربته في الحياة، وقد نظمها على قافية النّون المكسورة، وقد جاءت أجراس أصواته معبّرة عن معاني البوح و الزّفرة المحمّلة بأشجان التّعب، يظهر ذلك في جرس القافية المتمثّلة بصوت النّون ، كما يظهر ذلك في جرس الأصوات المجهورة التي غلبت على ألفاظه ، و الصّوت المجهور هو «حرفٌ

٢٢ الخليل ، كتاب العين : ج١، ص٥٢ .
٢٣ أبو حمدان ، سمير ، الإبلاغيّة في البلاغة العربيّة : ص ٦٨.
٢٤ أ.أ. ريتشاردز ، مبادئ النّقد الأدبي، ترجمة : محمّد مصطفى بدوي ، المجلس الأعلى للثّقافة ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٥ م ، ص١٧٠.
٢٥ أ.أ. ريتشاردز ، مبادئ النّقد الأدبي: ص٣٧٧.
٢٦ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج الببغاء )، الديوان : ص ١٥٥ .
٢٧ ينظر: أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية , مكتبة الآنجلو، مصر، د . ت، ص٥٨.
٢٨ ينظر: عبّاس، حسن، خصائص الحروف العربية و معانيها، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق – سوريا، ١٩٩٨ م، ص ١٦٠.
٢٩ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج الببغاء )، الدّيوان : ص ١٥٧ .

أشبع الاعتماد٣٠ في موضعه، ومنع النّفس أن يجري معه حتّى ينقضي الاعتماد ويجري الصّوت».٣١ و من أبرز الأصوات المجهور صوت النّون و الرّاء و الباء و الميم و الجيم . . . وقد تألفت ألفاظ الشّاعر منها ، و لعلّ الجهر هنا يشي بصراحة الشّاعر و صدقه في تلخيص حكمته و رغبته في إفادة النّاس منها ، فقد طالت رحلته ، وتنوّعت القصص التي عاشها و الأحوال التي مرّ بها، و قد توصّل إلى حكمة مفادها ؛ أنّ المنَّ آفة العطاء، ولا يحمد الغنى الذي يتوصّل إليه المرء بمن الغير، فقد كانت أطماع هذا الشّاعر من الاتّصال بالملوك «طفيفة، لا تعدو مطالب الرّزق»٣٢، وقد شحن الشّاعر ألفاظه بنغمة تنسجم مع معانيه و تعبّر عنها، و كانت نغمة الحزن تلف أبياته ، و قد ظهر ذلك من خلال صوت النّون الذي جاء قافية ، فعمّق هذه الدّلالات و المعاني . ويقول في وصف الجلاهق٣٣ :٣٤ ( من البحر الوافر )

وَ مِرنانٍ مُعَبَّسةٍ ضَحوكُ  مُهذَّبةِ الطّبائع والكيانِ
مُغالبةٍ و ليسَ بها حَرَاكٌ  و باطشةٌ و ليس لها يدانِ

يصف الشّاعر قوسه وصفاً مفصّلاً، ويوظّف في هذا السّياق مجموعة من الأصوات ذات الأجراس المتناغمة ، و هي بمجملها أصوات مجهورة تمتاز بوضوحها السّمعي ، مثل أصوات النّون و الضّاد و الرّاء و الأصوات الصّائتة مثل ألف المد و واو المد و الحركات . . . و قد شكّلت الأصوات اللّينة ( النّون و الميم و الرّاء ) علامة أسلوبيّة صوتيّة ، فكانت ذات أثر في تشكيل الدّلالة الوصفيّة ؛ نظراً لسهولتها ؛ فهي من «أصوات الذّلاقة»٣٥ التي تمتاز بانسيابها و مرونتها، وهذه الأصوات تشبه الصّوائت في خاصّيّة سمعيّة مهمّة تتمثّل فيما يعرف بـ «الوضوح السمعي»٣٦ ؛ ولعلّ هذه الخواص ساعدت الشّاعر في رسم صورة طبق الأصل لموصوفه، فقد وظّف الشّاعر خصاص هذه الأصوات في أداء معانيه، فهو في البيت الأوّل يعدّد صفات تلك القوس، و يبدأ بأبرز تلك الصّفات، فهي ( مِرنان ) ؛ و هي صيغة مبالغة اسم فاعل تشي بكثرة رنينها، و لعلّ أثر الصّوت في الدّلالة قد تجلّى من خلال الأصوات البينيّة و الصّائتة ؛ أي إنّ جرس أصوات هذه اللفظة يشي بمعناها ، فأصواتها ( الميم / النّون / الرّاء ) و ألف المد جميعها مجهورة ، فجرس الألفاظ كان رنّاناً واضحاً في السّمع يشي بدلالة الفظة التي تحمل هذا المعنى.

أثر التّكرار الصّوتي في تشكيل الدّلالة :

يعدّ التّكرار من أهم الظّواهر الإيقاعيّة المرتبطة بالمستوى الصّوتي ، فالتّكرار «إعادة اللفظ الواحد بالعدد أو بالنّوع (أو المعنى الواحد بالعدد أو بالنّوع) في القول مرّتين فصاعداً».٣٧

وللتّكرار قيمة صوتيّة واضحة، «لأنّه يبقينا في إطار إعادة بعض الألفاظ بعينها، وما يصحبها من جرس وتناسب

٣٠ هو التقاء عضوين أو جزأين، أمّا ضعفه فهو التّباعد بينهما، والمقصود بالعضوين هما الوتران الصّوتيّان . عبد الجليل، عبد القادر، الأصوات اللغويّة : ص ١١٩.

٣١ ابن جنّي ، سرّ صناعة الإعراب، دراسة وتحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق،ط٢، ١٩٩٣، ج١، ص ٦٠.

٣٢ مبارك، زكي، النّثر الفنّي في القرن الرّابع الهجري، مؤسسة هنداوي، مصر، د. ط، ٢٠١٧ م، ص ٥٨٥.

٣٣ و هو قوس من القنا و يلفّ عليها الحرير و تغرى، و في وسط وترها قطعة دائرة تسمّى الجوزة توضع فيها البندقة عند الرّمي .

٣٤ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج الببغاء )، الديوان : ص ١٥٩ .

٣٥ بشر، كمال، علم الأصوات، دار غريب للطّباعة و النشر و التّوزيع، مكتبة المنار، الزّرقاء، الأردن، ط ١، ١٩٨٥ م، ص ٣٦٠ .

٣٦ بشر، كمال، علم الأصوات : ص ٣٥٨ .

٣٧ السّجلماسي ، المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع ، تقديم وتحقيق: علال الغازي، مكتبة المعارف، الرباط، ط١، ١٩٨٠، ص٤٧٦.

نغمي موسيقي»٣٨.أي إنَّ «التّكرار يحقّق غايتين في الكلام، أولاهما: تنبيه المتلقّي على دلالات معيّنة، وثانيهما: تقوية جرس الكلام وإظهار شحناته الموسيقيّة» (٣٩).

و يتّخذ التّكرار أشكال عدّة في شعر الببغاء ، و من أبرزها :

.التّكرار البديعي :

و هو التّكرار المتولّد من توظيف البنى البديعيّة في النّص الشّعري ، و من تلك البنى بنية التّصريع التي يُقصد بها «تصيير مقطع المصرع الأوّل في البيت الأوّل من القصيدة مثل قافيتها».٤٠

و قد عني الببغاء بهذه البنية البديعيّة القائمة على التّكرار ، و هي ذات أثر صوتي بيّن ، من ذلك قوله :٤١ ( من مخلّع البسيط )

ما الذّلُّ إلّا تحمُّلُ المِنَنِ فَكُنْ عزيزاً إنْ شئتَ أو فَهُنِ
إذا اقتصرْنا على اليسيرِ فما الـ ـعلّةُ في عَتْبِنا على الزَّمنِ

يصرّع الشّاعر مطلع مقطّعته من خلال توحيد قافية الشّطرين في البيت الأوّل ( المِنَنِ / فَهُنِ ) ، و ممّا يشكّل ظاهر صوتيّة بارزة ذات بعد دلالي يتجلّى في محاولة لفت المتلقّي إلى أنّ مصير من يقبل الذّل و يتحمّل المنن سيكون الإهانة ، و في المقابل فإنّه يؤكد معاني عزّة النّفس وتكريمها، فهي أغلى ما يملك المرء، و يؤثر القِلّة بعزّة نفس على الغنى الآتي من حاجة الغير والتّذلّل لهم . فالتّصريع يخلق إيقاعاً خاصّاً قائماً على صوت النّون الذي أضفى على الأبيات نغمة هادئة سلسة ؛ عزّزها تكراره التّصريعي الذي «يشبه مقدّمة موسيقيّة خفيفة قصيرة تهيّئنا لسماع القصيدة وتدلّنا على القافية التي اختارها الشّاعر».٤٢

و من البنى البديعيّة أيضاً بنية ردّ العجز على الصّدر التي تقوم أيضاً على تكرار الصّوت من خلال تكرار الكلمات ، فردّ العجز على الصّدر هو «كلّ كلام منثور أو منظوم يلاقي آخره أوّله بوجه من الوجوه» . ٤٣ و قد برز في شعر الببغاء في مواضع عدّة ، منها قوله واصفاً قوسه يقول :٤٤ ( من البحر الوافر )

كأنّ الله ضمنها فبانت لنا في الرّزقِ عن أوفى ضَمانِ
إذا ما استوطنت يوماً مكاناً تولّى الجدْبُ عن ذاكَ المكانِ

يوظّف الشّاعر فنّ ردّ العجز على الصّدر في هذه الأبيات، و هو من الفنون التي يتحقق أثرها الإيقاعي و الدّلالي من خلال تكرار كلمة القافية، ممّا يعمّق أثر أصواتها في تشكيل الدّلالة ، و ذلك من خلال إعادة اللفظ صوتاً و معنى ، فالشّاعر هنا كرر الجذر ( ض / م / ن ) مرّة في حشو الشّطر الأوّل ( ضمنها )، و أخرى في القافية ( ضمان ) . و كذلك يفعل في البيت الأخير، من خلال تكرار كلمة ( مكان ) مرّة في نهاية الشّطر الأول، و مرّة في القافية، و لا يخفى على المتلقّي الشّحنة الصّوتيّة الدّلاليّة التي يشحن بها هذا التّكرار دلالات الأبيات، من

---

٣٨ عبد العظيم ، محمّد ، في ماهيّة النّص الشّعري ( إطلالة أسلوبيّة من نافذة التّراث النّقدي ) ، المؤسّسة الجامعيّة للدّراسات والنّشر والتّوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٩٩٤، ص١٤.

٣٩ لكرد، عبد الفتاح ، مكوّنات البنية الإيقاعيّة في القصيدة العربيّة القديمة ، حوليّات الآداب و العلوم الاجتماعيّة ، مجلس النّشر العلمي ، جامعة الكويت ، الجوليّة ٢٨ ، ٢٠٠٨ م ، ص٨٨.

٤٠ ابن جعفر، قدامة، نقد الشّعر، تحقيق : محمّد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د . ت، ص ١٤ .

٤١ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج الببغاء )، الدّيوان : ص ١٥٨ .

٤٢ عبد المطّلب، محمد، البلاغة العربيّة : قراءة أخرى، دار نوبار للطّباعة، القاهرة، ط ٢، ٢٠٠٧ م، ص٤٠٢.

٤٣ النّويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق : علي بو ملحم، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٤ م، ج ٧، ص ٩١ .

٤٤ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج الببغاء )، الدّيوان : ص ١٦٠ .

خلال التّركيز على دلالة الكلمة المكرّرة .

و من البنى البديعيّة أيضاً بنية الطّباق التي تقوم على بعد تكراري صوتي من خلال علاقة الحضور و الغياب ، فهو «الجمع بين متضادين، أي معنيين متقابلين في الجملة».٤٥

ويقوم الطّباق «على عنصر إيقاعي رئيس و هو عنصر التّضاد من خلال المعاني المتضادّة»٤٦ ، و هذه المعاني تخلق عنصراً إيقاعيّاً يتمثّل في التّكرار من خلال «علاقة الحضور و الغياب»٤٧ ، فـ «الكلمة الحاضرة في النّص تستدعي في الذّهن نقيضها ، ممّا يشكّل دائرة تكراريّة بين المعاني الحاضرة في النّص و المعاني الغائبة عنه و الحاضرة في الذّهن»٤٨ .فتكرار الكلمة بين الحضور و الغياب يمثّل نمطاً من أنماط التّكرار الصّوتي الذي يكون ذا أثر بيّن في الدّلالة ، و يمكن بيان هذا الأثر من خلال قول البغاء:٤٩( من البحر البسيط )

علّمتُ طيفَكَ إسعافي فما هجَعَتْ عيناي إلّا وطيفٌ منكَ يطرقُني
فكيفَ أشكرُ مَن إن نِمْتُ واصلَني بالطّيف منه و إن لم أغفُ قاطعني

تغلب النّزعة الغزليّة على هذه الأبيات، إذ يبدو الشّاعر عاشقاً متوسّلاً طيف الحبيب لإنقاذه من وحدته و قلقه، و إنّه يطلب النّوم في سبيل رؤية ذلك الطّيف . و هو في هذه الأبيات يوظّف الطّباق من خلال ذكر ( النّوم ) ، و نقيضه ( لم أغفُ ) ، و ذلك ذكر الوصال ( واصلني ) و المقاطعة ( قاطعني ) . و كأنّه يعقد مقارنة بين حاله في الوصال و حاله في المقاطعة بين النوم و اليقظة ، إنّه يتمنّى أن يبقى نائماً ليرى طيف محبوبته الغائبة ، و تأتي بنية الطّباق مناسبة لمعنى المقارنة بين الحضور و الغياب ، و يظهر التّكرار الصوتي من خلال علاقة الحضور و الغياب بين لفظَتَي ( نِمْتُ ) / ( لم أغفُ ) :

| الحضّور | الغياب |
|---|---|
| ( نِمْتُ ) | ( لم أغفُ ) |
| ( لم أغفُ ) | ( نِمْتُ ) |

و كذلك بين لفظَتَي ( واصلني ) / قاطعني :

| الحضّور | الغياب |
|---|---|
| ( واصلني ) | ( قاطعني ) |
| ( قاطعني ) | ( واصلني ) |

فالكلمة الحاضرة في النّص ( نِمْتُ / لم أغفُ ) تستدعي نقيضها في الذّهن ؛ ممّا يكمل البنية التّكراريّة التي تشكّل ظاهرة صوتيّة ذات أثر في الدّلالة من خلال التّركيز على المعنى المكرّر ، وهي بنية تناسب المقارنة بين وجود الشّيء و عدمه . و يمكن القول مثل ذلك حول لفظَتَي ( واصلني ) / ( قاطعني ) اللتَين تؤدّيان الوظيفة ذاتها في معنى المقارنة .

ويقول أيضاً :٥٠ ( من البحر السّريع )

مَن سرَّهُ العيدُ فما سرَّني بل زادَ في همّي و أشْجَاني
لأنَّه ذَكَّرني ما مضى من عَهدِ أحبابي و إخواني

٤٥ طبانة، بدوي، معجم البلاغة العربيّة، دار المنارة للنّشر و التّوزيع، جدّة، دار الرّفاعي، الرّياض، ط ٣، ١٩٨٨ م، ص٣٦٣.
٤٦ عبد المجيد ، جميل ، البديع بين البلاغة العربيّة و اللسانيّات النّصيّة ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب ، ١٩٩٨ م ، ص ١١٠ .
٤٧ عبد المطّلب، محمد، البلاغة العربيّة : ص ٣٥٥ .
٤٨ عبد المطّلب، محمد، البلاغة العربيّة : ص ٣٥٤ .
٤٩ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج البغاء )، الدّيوان : ص ١٦٥ .
٥٠ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج البغاء )، الدّيوان : ص ١٦٤ .

يبوح الشّاعر بأحزانه وهمومه حتّى في أشد لحظات الفرح، فأيّام العيد لا تجلب السّعادة إلى قلبه، بل إنّها تزيد حزنه وشجنه، لأنّها تعيد إليه ذكرى الأيام الماضية عندما كان بين أهله وإخوانه . و قد وظّف الشّاعر بنية الطّباق ذات البعد التّكراري من خلال ذكر المعنى و نقيضه إثباتاً و نفياً : ( سرّه ) / ( ما سرَّني ) ؛ ممّا أضفى على المعنى بعداً صوتيّاً ذا أثر في تأكيد الدّلالة و بيانها من خلال الحديث عن الشّيء و نقيضه ، فهو يؤكّد أنّ السّرور لا يدخل إلى قلبه حتّى في أكثر الأوقات سعادة ، فالعيد يُسَرّ به كلّ النّاس ، و لكنّ الشّاعر يبقى حزيناً ؛ لأنّه يتذكر الأيام الماضية يوم كان بين أهله و إخوانه .

و قد يوظّف الشّاعر بنية السّجع كما في قوله : :٥١( من البحر الخفيف )

واختدِعْها عند البَزالِ بألْفا ظِ المثاني و مُطْرِباتِ الأغاني

فالشّاعر يصف الخمر ومجالسها، وفي هذا البيت يعزز الشّاعر إيقاع قافية النّون من خلال ربطها بحشو البيت من خلال إيقاع السّجع و هو « فهو اتّفاق الفواصل في الكلام المنثور في الحرف، أو في الوزن، أو في مجموعها».٥٢ و ذلك في قوله ( بألفاظِ المثاني و مطرباتِ الأغاني ) ؛ ممّا يقوّي الأثر الصّوتي للقافية ، ويعمل على خلق نغمة تطرب المتلقّي وترفع من أثر المستوى الصّوتي في بيان المعاني وإضفاء مسحة جماليّة صوتيّة عليها .

. تكرار الكلمة :

إنّ تكرار الكلمة «يحدث نغماً موسيقيّاً داخليّاً، كما يقوم التّكرار الصّوتي والتّوتُّر الإيقاعي بمهمّة الكشف عن القوّة الخفيّة في الكلمة»٥٣، إذ يمثّل تكرارها ظاهرة صوتيّة ذات بعد دلالي من خلال تكرار الكلمة ذاتها ، أو تكرار الكلمة من خلال إعادة جذرها ، أي تكرارها تكراراً اشتقاقيّاً ، من ذلك نقرأ قول البغاء : :٥٤ ( من البحر الخفيف )

زمنُ الوَرْدِ أظرفُ الأزمانِ و أوانُ الرَّبيعِ خيرُ أوانِ
أدركَ النَّرجسُ الجَنِيّ وقُزْنا منهما بالخدودِ والأجفانِ
أشرفُ الزَّهْرِ زارَ في أشرف الدّهـ ـر فَصِلْ فيه أشرفَ الإخوانِ

ففي هذه الأبيات يصف الشّاعر جمال الرّبيع وردوده وجلسات الإخوان في ظلاله، و الشّاعر هنا يستمد إيقاعه من تكرار الكلمات ، مرّة بتكرارها تكراراً لفظيّاً تامّاً مثل تكرار ( أوان / أوان ) / ( أشرفُ الزّهرِ / أشرف الدّهرِ / أشرفُ الإخوانِ ) . .

و قد أضفى هذا التّكرار الصّوتي النّاتج من تكرار الكلمة أثراً دلاليّاً بارزاً في تأكيد معاني الكلمات المكررة ، كما أنّه منح الأبيات إيقاعاً داخليّاً خاصّاً ، و قد عاضد ذلك تكرار الكلمات المختلفة في اشتقاقها مثل تكرار الجذر ( ز / م / ن ) في كلمَتَي ( زمنُ / الأزمان ) . فهو يصف جلسات إخوانه و الجوّ الرّبيعي الذي يجمعهم ، موظّفاً في ذلك التّكرار الصّوتي من خلال تكرار الكلمات .

وهو يكثر من الوصف في شعره ؛ «وذلك يتّصل بمذهبه في النّثر أشدّ اتّصال»٥٥ ، ومن وصفه أيضاً قوله:٥٦( من البحر البسيط )

---

٥١ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج الببغاء )، الدّيوان : ص ١٦٣ .
٥٢ طبانة، بدوي، معجم البلاغة العربيّة : ص ٢٧٣ .
٥٣ ربابعة ، التكرار في الشعر الجاهلي ، مؤتة للبحوث و الدّراسات ، جامعة مؤتة ، مج ٥ ، ع ١ ، ١٩٩٠ م ، ص١٧٠.
٥٤ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج الببغاء )، الدّيوان: ص ١٦٣ .
٥٥ مبارك، زكي، النّثر الفنّي في القرن الرّابع الهجري : ص ٥٨٨ .
٥٦ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج الببغاء )، الدّيوان : ص ١٦١ .

وأعفرِ المَسْك تلقاهُ فتحسَبَهُ  من أدكنِ الخَزِّ مخبوءٍ بخَيْفانِ٥٧
كأنّ أذنَيهِ في حُسْنِ انتصابهما  إذا هما انتصبا للحِسّ زُجَّانِ٥٨

فهو يصف الثّعلب في هذه الأبيات ، و يوظّف تكرار الكلمة من خلال تكرار الجذر ( ن / ص / ب ) في البيت الثّاني بين الكلمتين ( انتصابهما / انتصبا ) ، فهو يكرر هذه الأصوات من خلال تكرار كلمتين مشتركتين في هذا الجذر ، ممّا يضفي أثراً إيقاعيّاً بيّناً من خلال التّكرار الصّوتي ، و كذلك أثر دلالي من خلال تكرار المعنى فيهما ، و كأنّه يحاول رسم صورة لفظيّة صوتيّة لمشهد انتصابهما .

وفي مقطّعة له من بيتين يقول :٥٩( من البحر الخفيف )

فليالي الصِّبا أسرُّ ليالٍ  و زمنُ الهوى ألذُّ زمانِ
وأسرُّ البلادِ مت حمدَ السّا  كنُ فيها خلائق الجيرانِ

فقد وقع تكرار الكلمة في البيت الأوّل من خلال تكرار الكلمة ذاتها في لفظَتَي ( ليالي / ليالٍ ) ، و تكرار الجذر في لفظَتَي ( زمن / زمانِ ) . و هذا التّكرار الصّوتي النّاتج من تكرار الكلمات حمل أثراً دلاليّاً تمثّل في تأكيد المعاني المكررة ، فهو يحن لذلك الزّمن الماضي ، و إلى تلك الليالي التي انقضت ، فيكرر ذكرها ؛ ليطيل تذكّره لها ، و ذلك من خلال تكرار الكلمة الذي جاء محمّلاً بهذه الدّلالات ..

التّكرار التّركيبي :

يتمثّل التّكرار التّركيبي من خلال التّوازي ؛ إذ يمكن اعتبار «كلّ شطرين في البيت متوازيين إذا كانا متطابقين فيما عدا جزءاً واحداً يشغل في كلّ منهما الموقع نفسه تقريباً، أي يمكن النّظر إلى التّوازي على أنّه ضرب من التّكرار، وإن يكن تكراراً غير كامل».٦٠ومن ذلك قول البغاء :٦١( من البحر الوافر )

أعزَّ على العيونِ من المآقي  و أحلّ في النّفوسِ من الأماني

نلاحظ التّكرار التّركيبي بين هذين الشّطرين ، من خلال تكرار الألفاظ تركيباً ، فكل شطر يتكوّن من : خبر لمبتدأ محذوف + شبه جملة معلّقة بوصف محذوف + شبه جملة معلّقة بوصف ثانٍ محذوف :

أعزُّ + على العيون + من المآقي
أحلّ + في النّفوس + من الأماني

و قد شكّل هذا التّكرار التّركيبي بين الشّطرين ظاهرة صوتيّة مؤثّرة في تشكيل الدّلالة من خلال التّعبير عن وحدة المعنى بين الشّطرين ، فكلّ شطر يقول الفكرة ذاتها ، بتراكيب متوازية ، و من ثمّ فإنّها تؤكّد الدّلالة و تزيدها بياناً و وضوحاً .

الخاتمة :

هكذا نرى من خلال كلّ ما تقدّم أنّ الصّوت في شعر البغاء كان أداة من أدواته الشّعريّة التي عبّر من خلالها عن معانيه، وقد ظهر ذلك جليّاً من خلال قصائده التي بناها على قافية النّون، و يمكن ذكر الخلاصات التي انتهت إليها الدّراسة من خلال ما يأتي :

. استطاع الشّاعر أبو الفرج توظيف الصّوت في خدمة معانيه، و قد برز ذلك من خلال توظيفه لظواهر صوتيّة متنوّعة في قصائده النّونيّة التي جاءت في أغراض متنوّعه كالرّثاء و الوصف و الغزل . . .

٥٧ الأدكن : لونه يميل إلى الغبرة بين الحمرة و السّواد . الخيفان : نوع من العشب .
٥٨ زجان : تثنية زج ؛ الحديدة التي تركب في أسفل الرّمح .
٥٩ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج الببغاء )، الدّيوان : ص ١٦٤ .
٦٠ لوتمان ، يوري ، تحليل النص الشّعري (بنية القصيدة) ، ترجمة : محمّد أحمد ، دار المعارف ، القاهرة ، د . ت ، ص١٢٩.
٦١ المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج الببغاء )، الدّيوان : ص ١٦٠ .

. طوّع الشّاعر الببغاء مجموعة من الظّواهر الصّوتيّة لخدمة معانيه ، و كان من أبرزها جرس الأصوات ، فقد اختار ألفاظاً مكوّنة من أصوات ذات إيحاءات منسجمة مع معانيه ، من ذلك توظيف صوت النّون في أغراض الرّثاء ، و توظيف الأصوات البينيّة ذات الوضوح السّمعي في الكلمات الدّالة على الصّوت الرّنان مثل كلمة ( مرنان ) .

. شكّل التّكرار في شعر الببغاء ظاهرة صوتيّة ذات أثر دلالي ؛ و ذلك من خلال أنماطه المتنوّعة ، و كان من أبرزها التّكرار البديعي الذي تمثّل في التّصريع ، و ردّ العجز على الصّدر ، و الطّباق ، و السّجع . و كذلك تكرار الكلمة الذي تمثّل في إعادة اللفظة بجذرها ، أو بتكرارها ذاتها . و هناك أيضاً التّكرار التّركيبي الذي برز من خلال التّوازي في تركيب شطري البيت الشّعري الواحد .

## المصادر و المراجع :


١. أ . أ . ريتشاردز ، مبادئ النّقد الأدبي، ترجمة : محمّد مصطفى بدوي ، المجلس الأعلى للثّقافة ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٥ م .
٢. ابن جعفر، قدامة، نقد الشّعر، تحقيق : محمّد عبد المنعم خفاجي، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د . ت .
٣. ابن جنّي ، سرّ صناعة الإعراب، دراسة وتحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق،ط٢، ١٩٩٣، ج١.
٤. ابن جنّي، الخصائص، تحقيق : محمّد علي النّجّار، دار الكتب المصريّة، ١٩٥٥ م، ج١ .
٥. ابن خلّكان، وفيّات الأعيان، تحقيق : إحسان عبّاس، دار الثّقافة، بيروت، ط ١، د . ت، ج ٣ .
٦. ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق : عبد السّلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٩ م، ج٣ .
٧. ابن منظور، لسان العرب، تحقيق : علي الكبير و آخرون، دار المعارف، مصر، ط ٢ ، د . ت، ج ٢٨ ،.
٨. أبو العدوس، يوسف، الأسلوبيّة ( الرّؤية و التّطبيق )، دار المسيرة للطّباعة و النّشر، ط ٢، ٢٠١٠ م .
٩. أبو حمدان ، سمير ، الإبلاغيّة في البلاغة العربيّة ، منشورات عويدات الدّوليّة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩١ م .
١٠. أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية , مكتبة الأنجلو، مصر، د . ت .
١١. بشر، كمال، علم الأصوات، دار غريب للطّباعة و النشر و التّوزيع، مكتبة المنار، الزّرقاء، الأردن، ط ١، ١٩٨٥ م .
١٢. بصل، محمد، أثر الأصوات الصّائتة في المستويين اللغويّين ( الصّرفي و النّحوي )، مجلّة جامعة تشرين، مج ٣١، ع ٢، ٢٠٠٩ م .
١٣. جبايلي، الطّيب، مستويات التّحليل الأسلوبي، مجلّة أبوليوس، مج ٧، ع ١، ٢٠٢٠ م .
١٤. حسّان ، تمّام ، اللغة العربية معناها ومبناها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٩٨ م .
١٥. حسّان، تمام، اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب – القاهرة، ط، ٢٠٠٨ م .
١٦. الخليل ، كتاب العين ، تحقيق : مهدي المخزومي ، منشورات مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٨ م ، ج١.
١٧. ربابعة ، التكرار في الشعر الجاهلي ، مؤتة للبحوث و الدّراسات ، جامعة مؤتة ، مج ٥ ، ع ١ ، ١٩٩٠ م .
١٨. السّجلماسي ، المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع ، تقديم وتحقيق: علال الغازي، مكتبة المعارف، الرباط، ط١، ١٩٨٠.
١٩. طبانة، بدوي، معجم البلاغة العربيّة، دار المنارة للنّشر و التّوزيع، جدّة، دار الرّفاعي، الرّياض، ط ٣، ١٩٨٨ م .
٢٠. عبّاس، حسن، خصائص الحروف العربية و معانيها، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق – سوريا، ١٩٩٨ م .
٢١. عبد الجليل، عبد القادر، الأصوات اللغويّة، دار صفاء للنّشر والتّوزيع، عمّان، ط ١، ٢٠١٠ م .
٢٢. عبد العظيم ، محمّد ، في ماهيّة النّص الشّعري ( إطلالة أسلوبيّة من نافذة التّراث النّقدي ) ، المؤسّسة الجامعيّة للدّراسات والنّشر والتّوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٩٩٤.
٢٣. عبد المجيد ، جميل ، البديع بين البلاغة العربيّة و اللسانيّات النّصيّة ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب ، ١٩٩٨ م .
٢٤. عبد المطّلب، محمد، البلاغة العربيّة : قراءة أخرى، دار نوبار للطّباعة، القاهرة، ط ٢، ٢٠٠٧ م .
٢٥. العبود، جاسم، مصطلحات الدّلالة العربيّة، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط١ ، ٢٠٠٧ م .
٢٦. الفيروزأبادي، القاموس المحيط، راجعه و اعتنى به : أنس الشّامي و زكريّا أحمد، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٨ م .
٢٧. لكرد ، عبد الفتاح ، مكوّنات البنية الإيقاعيّة في القصيدة العربيّة القديمة ، حوليّات الآداب و العلوم الاجتماعيّة ، مجلس النّشر العلمي ، جامعة الكويت ، الجوليّة ٢٨ ، ٢٠٠٨ م .
٢٨. لوتمان ، يوري ، تحليل النص الشّعري (بنية القصيدة) ، ترجمة : محمّد أحمد ، دار المعارف ، القاهرة ، د . ت .
٢٩. مبارك، زكي، النّثر الفنّي في القرن الرّابع الهجري، مؤسسة هنداوي، مصر، د . ط، ٢٠١٧ م .
٣٠. مبروك، مراد، من الصّوت إلى النّص، دار الوفاء، الإسكندريّة، ط١، ٢٠٠٢م
٣١. المخزومي، عبد الواحد ( أبو الفرج الببغاء )، الدّيوان، تحقيق : سعود الجابر، دار الحامد، عمّان، الأردن، ط ١، ٢٠٠٤ م .
٣٢. النّويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، تحقيق : علي بو ملحم، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط ١، ٢٠٠٤ م، ج ٧ .
٣٣. هلال، عبد الغفّار، علم اللغة بين القديم و الحديث، مطبعة الجبلاوي، مصر، ط ١، ١٩٨٦ م .
٣٤. الودرني، أحمد، قضيّة اللفظ والمعنى ونظريّة الشّعر عند العرب، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٤ م، ج١ .

***Website address***

***White Dome Magazine***

***Republic of Iraq***

***Baghdad / Bab Al-Muadham***

***Opposite the Ministry of Health***

***Department of Research and Studies***

***Communications***

***managing editor***

***07739183761***

***P.O. Box: 33001***

***International standard number***

***ISSN3005_5830***

***Deposit number***

***In the House of Books and Documents (1127)***

***For the year 2023***

***e-mail***

***Email***

***off reserch@sed.gov.iq***

***hus65in@gmail.com***

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٦م

*General supervision the professor*
*Alaa Abdul Hussein Al-Qassam*
*Director General of the*
*Research and Studies Department editor*
*a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim*
*managing editor*
*Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani*
*Editorial staff*
*Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi*
*Mr. Dr. Ali Abdul Kanno*
*Mother. Dr . Muslim Hussein Attia*
*Mother. Dr . Amer Dahi Salman*
*a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr*
*a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair*
*a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan*
*M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi*
*M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh*
*M. Dr . Tariq Odeh Mary*
*Editorial staff from outside Iraq*
*a . Dr . Maha, good for you Nasser*
*Lebanese University / Lebanon*
*a . Dr . Muhammad Khaqani*
*Isfahan University / Iran*
*a . Dr . Khawla Khamri*
*Mohamed Al Sharif University / Algeria*
*a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia*
*Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria*
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦هـ شباط ٢٠٢٦م